

وانغ يي: من يقوم بفك الارتباط وقطع السلاسل بشكل تعسفي، سيلحق أضراراً بنفسه في نهاية المطاف

في يوم 8 مارس، أوضح عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ يي خلال المؤتمر الصحفي للدورتين السنويتين الموقف الصيني من العولمة الاقتصادية. قال وانغ يي إن الاقتصاد العالمي يتعرض لرياح معاكسة وتظهر تيارات رجعية في عملية العولمة، حيث تقوم الدولة المعينة بوضع حواجز التعريف الجمركية وتقوم بفك الارتباط وقطع السلاسل بشكل تعسفي، شأنه شأن حمل الحطب لإطفاء النار حتى حرق نفسها في نهاية المطاف. كما قال الرئيس شي جينبينغ إن إعادة توجيه مياه المحيط إلى البحيرات المنعزلة عن بعضها البعض أمر مستحيل، ولا تتفق مع التيار التاريخي. إن اللجوء إلى الحمائية شأنه شأن عزل نفسه في غرفة مظلمة، يبدو أنه يتجنب الأمطار والأرياح، لكنه منفصل عن أشعة الشمس والهواء أيضاً.

أشار وانغ يي إلى أنه لا يمكن حل المشاكل الناتجة عن العولمة الاقتصادية إلا من خلال تنمية أكثر استدامة وحوكمة أكثر إنصافاً وفعالية. وفي هذا السياق، طرح الرئيس شي جينبينغ ضرورة الدفع بالعولمة الاقتصادية المتسمة بالنفع للجميع والشمول، وتتمثل أهدافها في مواصلة تكبير كعكة العولمة الاقتصادية وإيلاء اهتمام أكبر بتوزيعها على نحو جيد وبشكل مشترك، وتتمثل مبادئها في عدم ترك أي بلد خلف الركب وعدم السماح باتساع الفجوة بين الفقراء والأغنياء، وتتمثل سبلها في دفع الدول لتكامل المزايا وتقاسم الفرص في التنمية المنفتحة، وتحقيق التنمية المشتركة وتبادل النجاح في تمازج المصالح.